

## رواية شريفة

عن الإمام الصادق عليه السلام: «...والسحت أنواع كثيرة: منها ما أصيب من أعمال الولاة الظلمة، ومنها أجور القضاة، وأجور الفواجر وثمان الخمر والنبيذ المسكر والربا بعد البيئة...».

معاني الآثار، ص ٢١١

## بركات الأكل الحلال

عن النبي محمد صلى الله عليه وآله، أنه قال: «من أكل الحلال، قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ من أكله».

الدعوات، ص ٢٤

## من آثار أكل الحرام

1- دخول النار: عن النبي صلى الله عليه وآله: «لا يدخل الجنة من نبت لحمه من السحت، النار أولى به».

تنبيه الخواطر، ج ١، ص ٦١

2- سلب البركة من المال: روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «من كسب مالاً من غير حله، سلط عليه البناء والطين والماء».

الكافي، ج ٦، ص ٥٣١

3- مانع عن قبول العبادات: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «العبادة مع أكل الحرام كالبناء على الرمل».

عدة الداعي، ص ١٤١

4- اللعن: ورد عن الرسول صلى الله عليه وآله: «إذا وقعت اللقمة من حرام في جوف العبد لعنه كل ملك في السماوات والأرض».

الدعوات، ص ٢٥

5- عدم استجابة الدعاء: ورد عن الرسول صلى الله عليه وآله: «من أكل لقمة حرام، ... لم تستجب له دعوة أربعين صباحاً، وكل لحم ينبته الحرام فالنار أولى به، وإنَّ اللقمة الواحدة تنبت اللحم».

بحار الأنوار، ٦٣، ٣١٤



## قصة وعبرة

ورد أن أمير المؤمنين عليه السلام دخل المسجد يوماً، وقال لرجل: أمسك عليّ بغلتي، فأخذ الرجل لجامها ومضى وترك البغلة، فخرج أمير المؤمنين وفي يده درهمان ليكافي الرجل على إمساك دابته، فوجد البغلة واقفة بغير لجام، فركبها ومضى، ودفع لغلامه الدرهمين يشتري بهما لجاماً، فوجد الغلام اللجام في السوق، قد باعه السارق بدرهمين، فقال عليه السلام: «إنَّ العبد ليحرم نفسه الرزق الحلال بترك الصبر، ولا يزداد على ما قُدِّر له».

م.ن.

## من القلب

أخي العزيز، من يظن أن الرزق ليس مقسوماً من عند الله تعالى فقد وقع في الكفر، ذلك أن الله تكفل الرزق لعباده، ولكنه أمرهم من أجل الوصول إليه أن يتبعوا الشريعة المقدسة لكي لا يظلموا الناس ولا يظلموا. فلماذا ينكب المرء على أكل المال الحرام؟ ولماذا يأكل الربا؟ أسئلة نتركها لديك، ففكر فيها تحت ضوء التوحيد؛ لكي يصفو لك الجواب.

## السحت والربا، رمضان فتّاكان

### من آثار أكل الحرام

- دخول النار
- سلب البركة من المال
- مانع عن قبول العبادة
- اللعن
- عدم استجابة الدعاء
- وضع العبادة في مهبط الخطر

## أكل السحت مرض فتّاك

من الذنوب الكبيرة أكل السحت، أي أكل الحرام، والمراد بأكل المال الحرام مطلق التصرف به، بنحو الأكل والشرب، أو بنحو اللبس والسكن وغير ذلك. وباختصار يحرم جميع التصرفات في المال الحرام.